

مهارات بحثية 2

التكليف الثالث

إشراف:
د. أميرة قادو

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها البحث العلمي، وذلك لأن البحث العلمي يبدأ من حيث انتهى الآخرون، وما انتهى إليه الآخرون يتمثل في الدراسات السابقة التي تعج بها مكتبات الجامعات وقواعد الأبحاث الرقمية.

ويضمن في كل بحث علمي -أيّاً كان نوعه- جزء خاص بالدراسات السابقة، يختلف باختلاف البروتوكول الخاص بكل بجامعة أو مجلة عملية أو مؤتمر علمي.

وتتعدد أساليب وطرق كتابة جزء الدراسات السابقة، فهناك ما يقارب ست طرق من طرق كتابة الدراسات السابقة إضافة إلى إمكانية الباحث باتباع طريقة تجمع بين كافة الطرق السابقة في سرد الدراسات السابقة.

ومن أجل الوفاء بتطبيق المحاضرة، نجد إن الطريقة الخامسة Annotated bibliography هي الشائعة في أكثر الأبحاث العلمية، والتي تتكون من كتابة اسم الدراسة، وكتابة وصف مختصر لها، ومن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وكتابة الباحث رأيه الخاص حولها.

ومن أجل الوفاء بتطبيق المحاضرة، نجد إن الطريقة السادسة هي الشائعة في أكثر الرسائل العلمية، والتي تقوم على تقسيم جزء الدراسات السابقة لكل متغير على حدة ومن ثم استعراض الدراسات الخاصة بالمتغير، ومن ثم محاولة الباحث الجمع بين تلك المتغيرات في حين يتم استعراض الدراسات على حسب متغير الزمن.

لقد قمنا باختيار عنوان هذه الورقة البحثية، لأجل الوفاء بمتطلبات تكليف المحاضرة
الثالثة من هذه المادة، ويمكننا استعراض متطلبات التكليف كما يأتي:

عنوان الورقة البحثية موضوع التطبيق:

أثر الخداع التسويقي في بناء الصورة الذهنية للمستهلكين
في سوق الخدمات الأردني

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2011م

عند الرجوع للدراسات السابقة في هذه الرسالة العلمية نجد إن الرسالة اتبعت الطريقة السادسة في كتابة الدراسات السابقة والتي تقوم على تقسيم جزء الدراسات السابقة لكل متغير على حدة ومن ثم استعراض الدراسات الخاصة بالمتغير، ومن ثم محاولة الباحث الجمع بين تلك المتغيرات في حين يتم استعراض الدراسات على حسب متغير الزمن.

ونجد إن الباحث قد قام باستعراض الدراسات السابقة أولاً: على حسب متغير الخداع التسويقي، ومن ثم قام باستعراض الدراسات السابقة على أساس الدراسات العربية وأساس متغير الزمن فبدأ بالدراسات الأقدم وصولاً للدراسات الأحدث، وقد شاهدنا ذلك عند بدايته بالدراسة الأولى التي أنجزت في العام 1995م، وانتهى بالدراسة التي أنجزت في العام 2010م، وما بينهما من دراسات تطرقت لموضوع الخداع التسويقي.

ونجد إن الباحث قد قام بالمثل في متغير الصورة الذهنية، ومن ثم قام باستعراض الدراسات السابقة على أساس الدراسات العربية ومتغير الزمن فبدأ بالدراسات الأقدم وصولاً للدراسات الأحدث، وقد شاهدنا ذلك عند بدايته بالدراسة الأولى التي أنجزت في العام 2005م، وانتهى بالدراسة التي أنجزت في العام 2008م، وما بينهما من دراسات تطرقت لموضوع الصورة الذهنية باللغة العربية.

كما نجد إن الباحث قام ثانياً باستعراض الدراسات السابقة على حسب متغير الخداع التسويقي، ولكن قام باستعراض الدراسات السابقة على أساس الدراسات الأجنبية وأساس متغير الزمن فبدأ بالدراسات الأقدم وصولاً للدراسات الأحدث، وقد شاهدنا ذلك عند بدايته بالدراسة الأولى التي أنجزت في العام 2002م، وانتهى بالدراسة التي أنجزت في العام 2010م، وما بينهما من دراسات أجنبية تطرقت لموضوع الخداع التسويقي.

ونجد إن الباحث ذلك قام باستعراض الدراسات السابقة على حسب متغير الصورة الذهنية، ولكن قام باستعراض الدراسات السابقة على أساس الدراسات الأجنبية وأساس متغير الزمن فبدأ بالدراسات الأقدم وصولاً للدراسات الأحدث، وقد شاهدنا ذلك عند بدايته بالدراسة الأولى التي أُنجزت في العام 2003م، وانتهى بالدراسة التي أنجرت في العام 2009م، وما بينهما من دراسات أجنبية تطرقت لموضوع الصورة الذهنية.

كما إن الباحث عند استعراضه لأي رسالة على حدة قام بالآتي:

- اسم الباحث، وسنة الدراسة، وعنوان الدراسة.

- هدف الدراسة.

- أبرز نتائج الدراسة.

ثم قام الباحث بعد استعراض الدراسات السابقة كما أشرنا إلى تخصيص جزء خاص بإظهار الفجوة البحثية والمتمثلة في الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال الفجوة الموضوعية، وأبعاد المتغيرات، ومنهج البحث .. وغير ذلك.

ونوصي الباحث عند استعراض الدراسات السابقة أن يركز على ذكر الآتي:

- أبعاد متغيرات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أداة الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أبرز توصيات الدراسة.

أما الطريقة الثانية في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة المقارنات بين الاختلاف والتشابه، فهي عند استعراضها للدراسات السابقة تركز أكثر على موضوع نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

عنوان الورقة البحثية موضوع التطبيق:

أثر دورة حياة المنشأة على هيكل رأسمالها: دليل من الأردن

يزيد صالح عبداللطيف، مأمون الدبعي

المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 2009م، المجلد 15، العدد 4.

قام الباحثان في هذه الدراسة باستعراض الدراسات السابقة والإشارة إلى نقاط التشابه والاختلاف منها مع ورقتهما العلمية.

فوجد إن في الدراسة الأولى أشار الباحثان إلى إن الشركات الأردنية المساهمة تعتمد بشكل أكبر في هيكل رأس المال على الديون قصيرة الأجل وذلك لأنها تعمل في سوق نامي، في حين إن الدراسة الثانية أشارت إلى أن من محددات هيكل رأس المال في الشركات الهندية: حجم الشركة، في حين أكدت الدراسة الثالثة التي أجريت في أوروبا

على إن من محددات هيكل رأس المال حجم الشركة، في حين أكدت الدراسة الرابعة والتي أجريت على الشركات الأردنية، وتؤكد الدراسة الخامسة التي أجريت على الشركات الايرلندية على إن من محددات هيكل رأس المال حجم الشركة، ويزداد التأكيد على ذلك في الدراسة السادسة التي أجريت على الشركات في اقتصاديات دول العشرين G20.

ونجد إن ما ذكره الباحث من تأثير لحجم للشركة على هيكل رأس المال يقود إلى تصنيف الشركات بناءً على نموذج دورة الحياة الذي وضعه علماء الإدارة، وعند الحديث عن المجال المالي ودورة حياة الشركات، يتطلب الأمر استخدام نموذج Dickinson (2011) الذي يصنف الشركات بناءً على دورة حياتها على أسس مالية مأخوذة من القوائم المالية.

ونلاحظ مما سبق اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة في تحديد هيكل رأس المال بناءً على دورة حياة المنشأة، وإن هذا من المحددات الأساسية لهيكل رأس المال.

ولذلك قام الباحثان في استعراض الدراسات التي تناولت دورة حياة المنشأة وعلاقتها
بهيكل رأس المال، فنجد إن الباحثان قد ذكرا عدد من الدراسات أشارت إلى وجود
علاقة بين مراحل دورة حياة المنشأة وهيكل رأس المال، فقد أشارت بعض الدراسات
إلى إن هيكل رأس المال للشركة في مرحلة النمو يعتمد على الدين بشكل أكبر، في
حين اشارت دراسة أخرى إلى إن الشركات في مرحلة النضج يعتمد هيكل رأسمالها
بشكل أكبر على حقوق الملكية، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية في النتائج.

ومن رأينا إن الباحثان قاما باستعراض الدراسات السابقة بطريقة الاختلاف والتشابه، أعطى للبحث ميزة، خصوصاً أن البحث في المجال المالي، ويتناول أحد القضايا المهمة وهو دورة حياة المنشأة وعلاقتها بهيكل رأس المال، واستعراض الدراسات السابقة بطريقتنا هذه يظهر للقارئ أهمية الموضوع وتسلسل الأفكار، وبهذا يجذب القارئ لإكمال قراءة بقية الرسالة، ومعرفة النتائج التي توصل إليها الباحثان.



Thank You